العدد ١٢

Wednesday July 28 1920

السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش مصري في فلسطين

١٢٠ غرشاً مصرياً في الخارج

اجرة النشر :

١٠ غروش مصرية في الصحيفة الاولى

٦ « « « الثانية والثالثة

٤ « « « « الرابعة

واذا اريد تكرار النشر تفاوض الادارة بشأنه

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء

صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي : "السلام" يافا

السلام

جريدة يومية حرة تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

AL-SALAM

(THE PEACE)

Published in Jaffa by;

Dr. N. MALLOUL

CHARGES FOR ADVERTISEMENTS

10 P.T. 1st Page per line

6 « 2nd & 3d Pages

4 « 4th Page

ENGLISH, HEBREW OR FRENCH

ADVERTISEMENTS TRANSLATED INTO ARABIC

FREE OF CHARGE

Advertisements in any language also

Published

Money orders payable to the

Publisher,

JAFFA (PALESTINE)

TELEGRAPHIC ADDRESS : AL-SALAM. JAFFA

يافا الاربعاء ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠

١٣ آب ٥٦٨٠

١٢ ذو القعدة ١٣٣٨

كلمة في اذن العميد

﴿ لمناسبة زيارته يافا ﴾

يا صاحب الفخامة !

اليوم تطأ قدماك هذا الثغر الجميل ، للمرة الاولى بعد استلامك منصة الاحكام فى هذه البلاد وقد اتيت الى هذه المدينة التاريخية ، ليس لمجرد زيارتها رسمياً فقط ، بل لتفقد شؤونها ، ولزيارة معاهدها ومؤسساتها والاماكن المهمة فيها ، واخذ البيانات والمعلومات عن احوالها المختلفة ، لادخال ما يجب من الاصلاح على بعضها ، او عليها جميعاً ثم استطلاع اراء ذوي السلطة في الحكومة وارباب الوجاهة والمصالح المختلفة من الاهالي ، لما يريدونه ويتطلبونه لصالح بلدهم خاصته ، والوطن بوجه عام

يا صاحب الفخامة !

اليوم تتمثل امامك هيئة المجلس البلدي الموقرة ، فتبسط امامك مطالبها ، وتشكو نفض الحكومة يدها عن مساعدتها في كثير من الامور التي تبدو صغيرة ، ولكنها كبيرة عظيمة الاهمية ، وافرة الايراد كثيرة النفع للبلاد مما يضيق المقام عن ايراد تفصيلها الان . نذكر منها على سبيل المثل عدم اهتمام الحكومة الاهتمام اللازم بمعاقبة مخالفي اوامر المجلس وقانونه ، واباء مصلحة السكة الحديدية الاعتراف بما للمجلس من حق جباية ضريبة الواحد في المئة على ما يرد من البضائع بالسكة الحديد ، في حين ان مصلحة الجمارك محافظه للمجلس على هذا الحق محافظتها على حقوقها نفسها وتخويل المجلس الحق المعطى لزملائه في سائر البلاد المتمدنة في اجراء وتنفيذ مقرراته دون امهال دون ان تقف فى وجهه الدوائر الرسمية الاخرى بالتسويف كما هو حادث الآن في بعض المشاريع المهمة لحياة المدينة

ثم يتلو هذه الهيئة فريق الوجهاء والاعيان ذوو الاراضي المزارع ، فيطلبون اشياء كثيرة اهمها استئناف اعطاء القرض الزراعي ، وتوسيع نطاقه الى درجة تتكافأ مع احوال البلاد وحاجات الزراعة ثم يعقب هؤلاء التجار وذوو المصالح الاقتصادية ، فيرفعون اليك مطالبهم بتفريغ الازمة الاقتصادية التي شددت الخناق على طبقات الشعب جميعها بلا استثناء ، ويلتمسون الاسراع في انجاز خط السكة الحديدية العريض الى يافا ، لما له من الاهمية فى تسهيل المواصلات . ثم يقدمون ظلامتهم من اختصاص حيفا فى بناء مرفا عظيم دون يافا التي تبلغ صادراتها ووارداتها مع ما يلحقها من المدن والبلدان والقرى والمزارع ما ينوف عن ضعفي ما نستورد وتستصدره تلك ، وبيدهم الارقام الشاهدة على صحة قولهم من عدد ما يصدرونه بالاشتراك مع زملائهم المزارعين من عشرات الآف صناديق البرتقال والعنب ومستخرجاته ، وسائر انواع الفواكه والخضر القشائية كالبطيخ وغيرها . ثم يطلبون — اذا لم يكن بد من الوجهة السياسية والعسكرية من تنفيذ ذلك القرار — ان لا اقل من انشاء مرفا يتناسب مع الوارد والصادر ، ويتكافأ مع مصلحة البلد . وقد يبثون شكواهم من معاملة مصلحة الجمارك والحكومة لهم ، فى الحادثة الاخيرة المعلومة وتصميمها على استيفاء فروق الرسوم ضعفاً من قد اباحت لهم ادارة الجمرك باخراج بضائعهم فى حينها ، طبقاً لقوانين الجمارك في العالم كله ، وتخليص المثمنين من كل مسئولية في هذا الحادث ، وما عينوا فى الحقيقة الا من اجل ذلك ، وليس لقبض الراتب فقط وتحويل الاوراق . وينضم الى وفود المتشرفين بمقابلة فخامتكم رجال الصحافة في الثغر باسطين امامك مطاليبهم ايضاً . فيضمون صوتهم الى اصوات وفود المجلس البلدي والمزارعين والتجار والاقتصاديين ورجال الدين والعلم ملتمسين اجابة مطالبهم العادلة الحقة ، التي لامسحة عليها من الريب في نفعها وخيرها ، كما تعلمون ثم يعرضون هم ايضا مطالبهم بدورهم ، فيلتمسون انشاء قسم للاخبار لاعطائهم الانباء والمعلومات فى حينها بانتظام ، لخدمة الحكومة الخدمة الواجبة من جهة ، وتمكينهم بما يطلبه منهم الشعب من جهة اخرى ، بكون صحفهم الترجمان الوحيد بين الحكومة والشعب . فيوفر عليهم اتعاباً ومشقات ادبيه ومادية فى سبيل الحصول عليها . واعطاء الاوامر لدوائر الحكومة بالتمييز في بلاغاتها الرسمية واعلاناتها بين ما يجب نشره فى صحفهم مجاناً ، وبين ما يحق لهم ان يتقاضوا على نشره اجرة ، كما تفعله بريطانيا العظمى فى بلادها ومستعمراتها واسوة بما تجريه حكومات العالم اجمع لان الوقت والصحة والورق والحبر واجور العمال والمساكن والمخازن والبريد والتلغراف ومقومات المعيشة لا تأتي الى الصحافيين عفواً دون سائر الناس .

ثم يطلبون ايضاً ان يعطى لهم الامتياز بالتنقل على خطوط السكك الحديدية مجاناً للتمكن من القيام بما تقتضية وظيفهم الشاقة ، وتنزيل اجور البريد والتلغرافات لصحفهم فى الداخل خصوصاً ، ووضعهم في المركز التي تضعهم بريطانيا العظمى في بلادها . الى غير ذلك من المطالب المشروعة التي لا يستوعب المقام ذكرها . وقد يأتيك ايضاً وفد من اصحاب الاملاك ، يرفعون عقيرتهم بالشكوى من قانون الاجور الجديد الدي اصدره سلفك العسكري تحت نمرة ١٦٢ في خلال الشهر الماضي زاعمين الى ان نفقات البناء الحالية لا تتاكافأ مع التسعيرة الجديدة ، وان ما ينفقون على تنظيف الدار مثلاً وتبييضها قد يستهلك أجرة سنة ... الخ ... فلا تصدقهم ، ولا تعرهم اذناً مصغية !... لان دورهم هذه قد بنيت كلها وقت كانت نفقات بناء الدار كلها تساوي نحو نصف الاجور التي يطلبونها او ٢٥ — ٣٠ في المئة من ثمنها ، اذا اردنا تطبيقها على هذه التسعيرة الرسمية الاخيرة فقط . في حين ان المستأجرين لا يجدون ما يقوم باود معيشتهم الضرورية الا بشق النفس . وقد لا يدركه الكثيرون ايضاً ، حيث يبيت عيالهم على الطوى يقرض الجوع احشاءهم وما بيد والديهم من حيلة سوى اصعاد الزفرات ونفث التنهدات وضرب الكف بالكف

هذا ما نتوقع حدوثه عند تشريفك لثغرنا لاول مرة بعد تلاوتك على مسامعنا فى عاصمة البلاد ثم في حيفا بيان خطتك المقبلة فى ادارة هذه البلاد . وقد يتوق الى التشرف بالمثول امامك موظفو دوائر الحكومة والعدلية والبريد والتلغراف وان على فخامتك مطالبهم بزيادة رواتبهم الى درجة تتوازن مع الغلاء الحالي أسوة بسائر الموظفين فى حكومات العالم اجمع لا تنقيصها كما فعلت العدلية مع فريق ضعيف من موظفيها . كما انه قد يتمنى كل رجل وامرأة وشاب وصبية وطفل وطفلة وشيخ وعجوز في جميع اطراف قضاء يافا ان يتمكن من بث شكواه الى فخامتك من الغلاء الحاضر وقد تخنقهم العبرات فلا يستطيعون الزيادة على قولهم : الغلاء !. الغلاء يا سيدي :... دون ان يعلمون مصدره واسبابه والدافع اليه . ان هؤلاء هم الشعب الحقيقي هم الذين يؤلفون مجموع الامة . هم الذين يتمرغون على شاطيء الآلام النفسية والجسدية هم الذين ينادوك من اعماق قلوبهم الكليمة لترحمهم

هذا ما يرفعه اليك الشعب على اختلاف طبقاته في هذا اليوم يوم زيارتك الاولى له ولا يخالك الا مجيباً لطلباته فيسطر هذا اليوم فى تاريخ مدينته بحروف ذهبية لجلالة مليكك المعظم ولحكومتك نصيرة الضعيف ولشخصك المحبوب ابد الدهر .

المنبر العام

﴿ تصريحات المندوب السامي ﴾

وجرائد القدس المعارضة

وعين الرضى عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا!..

يحكى عن الحطيئة الشاعر العربي المشهور ، ان تربته جبلت بماء الهجو والسباب ، فلم يكن يهنأ له عيش ، ولا يرتاح له بال ، الا اذا هجا احداً . فاتفق يوماً انه لم يصادف احداً يهجوه ، فلم ير بدأ من هجو نفسه ، ففعل .

اما اليوم فلدينا بضعة حطيئات في هذه البلاد ، لسوء الحظ ، او لحسنه . فساروا فى طريقهم كتلك الناقة العوراء التي لا تبصر الا ما تريها لها عينها السليمة الواحدة ، دون ان تتعدى الى رؤية ما الى الجانب الآخر من المرئيات . وهكذا جرائد القدس المعارضة فانه ما كاد فخامة المعتمد السامي ينشر بيانه حتى قامت هذه تنتقده وتعلق عليه بحق وبغير حق ايضاً ، لانها جبلت بماء المعارضة ، شأن الحطيئة في زمانه ، وعليها الهجو والاعتراض كيفما كانت الحال .

ومما يثبت جهل هؤلاء بالسياسة ، انتقادهم قول فخامة المعتمد ، وقول حكومات الحلفاء طراً ، بان تأسيس الوطن القومي لليهود سيكون تدريجاً بتدابير لا تؤثر قط على حقوق الاهالي المدنية والدينية . ففسروها على الحرية الشخصية ، وقالوا : انا كنا متمتعين فى الماضي بكل ضروب هذه الحرية ، حتى في اشد الايام بؤساً وشقاء ، وقد نسوا ما كانوا عليه في عهد الاتراك ، حين كان يأتيهم اصغر موظف او عسكري ، فيطأطئون الرؤوس امامه ، وحيث كان قومندان يافا — مثلاً — يحكم على احدهم بان لا يغطي طربوشه جبهته ، وان لا يمتلك شيئاً من الجياد ، لان حق ملكيتها للحكومة وحدها !...

هذه هي الحرية الشخصية المتناهية (؟) التي كان يتمتع بها هؤلاء الذين يتفنون بها اليوم ، ولا يريدون غيرها بديلاً ...

هم يذهبون الى ان ترديد نخامة المعتمد لعبارات منح الحرية الذهبية لاصحابها مما يدل على ان وراء الاكمة ما وراءها وانهم كانوا متمتعين بهذه الحرية في الماضي (؟!..) وقد فاتهم تلك الاختلافات التي اقامت الدنيا واقعدتها مرات عديدة في كنيسة القيامة، بين الطوائف المسيحية وحدها، دون ان يكون للمسلمين واليهود دخلاً في الامر!... ونسوا ايضاً ان اليهودي اذا اراد زيارة بيت مقدسه، او قبور اجداده الاولين في الخليل كان يتعين عليه تحمل الامرين الى ان يتوصل الى ذلك!... ان هؤلاء ينكرون وجود اختلافات بين المذاهب، وهي التي اقامت الدنيا واقعدتها غير مرة!!...

هم ينتقدون على نخامة المعتمد قوله: ان الحكومة لا تطلب لها امتيازاً ولا جزية وحجتهم على ذلك قول وزير خارجية انكلترا، بان بريطانيا تحتفظ بفلسطين لحماية الترعة ومصر. فاين هذا من ذاك. فهل تعتبر الوصاية على فلسطين، التي من شأنها التأمين على مصر وترعة السويس جزية تتقاضاها من خزينة البلاد، او امتيازاً لها في المرافق؟..

ان هؤلاء لا يدرون ما اذا كانت النفقات التي تقتضيها الوصاية من البلاد ام من الخزينة البريطانية. في حين ان بريطانيا قد صرحت غير مرة بانها لا تريد ان تتناول فلساً واحداً من خزينة فلسطين، لا بل انها قد اقرضتها خمسين مليون جنية، بضمان واردات الجمارك والاراضي الاميرية لخزينة المهملة وهذا الدين قد يستوفى في بضع سنين متى بدأت حركة الاخذ والعطاء، وتحسنت تلك الاراضي واستخرجت منها كنوزها مما لا يجعل البلاد تشعر بوجود دين عليها!...

هم ينتقدون قول المعتمد، ان الوظائف تعطى للاكفاء. وقد فهموا منها ان المعنى من الكفاءة هو النفوذ والمال. فيالله من تلك السخافات!... افاتهم ان السبب في عدم اجراء التعديلات والتعيينات بالسرعة اللازمة، وقد مضى نحو الشهر على اعلان الملكية، لعدم وجود الاكفاء — بالمعرفة والعلم والنزاهة — وهي تلتقط الموظفين واحداً بعد واحد، كلما بلغتها كفاءة احد طالبي الوظائف وهي لو شاءت تعيينهم من المتنفذين لملأت بهم رحبات دوائرها واوقفت الباقين منهم صفوفاً على ابوابها كما يصطف الجندون؟!. ولا يستغرق معها ذلك اكثر من ٢٤ ساعة!...

ان الانتقاد المطلق قد يوقع صاحبه بما لا قبل له به. وكثرة اللغط تنتج كثرة الغلط، ورمي سهام الاعتراض على غير هدى، قد ترد تلك السهام الى صدور راميها. الا فليهتد المهتدون، وليتدبر العاقلون. فيا هم فاعلون! والسلام على من اتبع الهدى فاهتدى.

(وطني معتدل)

بين بيروت ودمشق

لقد نفذ السهم من كنانة القدر ووقع ما كنا نخشاه ونتوقعه، منذ اعيدت ذكرى تلك المعاهدات المعلومة التي عقدت بين سني ١٩١٤ و١٩١٧ وما تخللها وعقبها من التصريحات في الشرق والغرب وجاء مؤتمر سان ريمو فبصم عليها بختمه، وهو فصل الخطاب في كل ما زعم وقيل في المسألة السورية اجمالا

ولقد يعجب الناس هنا وفي سائر انحاء العالم من تناقض الاخبار التي تأتينا من بيروت من جهة، ومن دمشق من جهة اخرى فاذا روى احدهم خبراً عن دمشق قال البيروتيون وانصارهم انه كذب واختلاق، واذا روى نبأً عن بيروت قال الدمشقيون واتباعهم انه افك وبهتان. وهكذا حار الرواة في امرهم ووقعت الصحف في مأزق حرج لا تنجو فيه من السنة حداد ترشق بها من احد الفريقين اذا هي روت شيئاً من مصدر من هذين المصدرين دون آخر وعليه فان خير وسيلة تتبعها الصحف هذه الايام هي عدم التحيز لفريق دون آخر في مروياتها فاذا نقلت شيئاً من الاخبار كانت المسئولية واقعة على من روى لها ذلك الخبر، لان من اصعب الصعاب في الحالة الحاضرة تمحيص ما يرد من الانباء سواء من دمشق او من بيروت نظراً لشده وطأة المراقبة في كلتا المدينتين. ولهذا فاننا ننشر ما يردنا من مكاتبينا في دمشق وفي بيروت على علاته دون تحمل مسئوليته، وعلى القراء الحكم بعدئذ ما اذا كانت الاخبار صحيحة دون ان ينسبونا للتحيز والميل لفريق دون آخر لاننا لا نقصد بذلك الا ايقافهم على ما يدور في ذينك العاصمتين.

اما حقيقة الحال الحاضرة في دمشق — كما فهمناها نحن — فهي ان بلاغ الجنرال غورو احدث ارتباكاً في الدوائر السياسية الدمشقية فقام لها المؤتمر السوري وقعد واهتزت الوزارة من اركانها. ولكن سمو الامير فيصل لم ير بداً من التسليم بمطالب الجنرال غورو لانه موقن بان لا حول له ولا قوة لديه يستطيع بها الوقوف في وجه فرنسا فاضعدت الوزارة على الاثر وتهيجت افكار اعضاء المؤتمر السوري هيجاناً عظيماً، وضربت الفوضى اطنابها في البلاد، فعصى قسم كبير من الجيش اوامر ضباطه وانضم الى الحزب القائل بوجوب التسليم من طبقات الشعب فدارت بين هؤلاء ومعارضيهم رحى القتال في الشوارع والحكومة عاجزة عن اعادة الامن الى نصابه والناس يهربون من دمشق جماعات والاشاعات تنتشر في انحاء المدينة بسرعة البرق وقال بعضهم ان الفئة الغالية من الشعب نصبت الامير زيد مكان اخيه الامير فيصل.

على اننا نرى من خلال هذه الحوادث ان هذه الحالة قد لا تدوم اكثر من اسبوعين من الزمان اذ يتغلب العقل والمنطق على الحماسة والنزق البادبين من متطرفي الحزبين وقد ترى فرنسا من جهتها ان تلاطف شيئاً من خطتها فيتفاهم الفريقان وتحقن الدماء وتعود الاحوال تدريجياً الى مجراها الطبيعي ويسود السلام القطر السوري ويعانق السوري اخاه ويعملان بما فيه فصلحتهما معاً.

(حكام فلسطين امس واليوم)

كل يعلم ما كان عليه حكامنا في العصر البائد من الكبرياء والعظمة والفخفخة الكاذبة، مما كان يدخل الوهم على النفوس والرعبة الى القلوب فاذا قيل ان الحاكم الفلاني امر بكذا انكمشت القلوب وارتعشت الفرائص واطمأنت النفوس رغم انفها الى امر قد لا ترتاح اليه بل قد يؤدي بها الى مورد الهلاك والحتف. واقرب شاهد على ذلك ما كان يبديه حاكم القدس مثلا من الابهة والجلال وكيف كان الناس يقابلونهم كانهم عبيد ارقاء ما خلقوا الا لخدمتهم وتبجيلهم وتلقي اوامرهم التي لا مرد لها. اما اليوم فقد اصبحت الحال على عكس ذلك تماما فانه بالرغم من حلول السلطة العسكرية البريطانية في البلاد فقد كان اصغر الناس يستطيع بث الشكوى الى الحاكم العسكري مباشرة دون ان يستطيع الملتفون حوله من اخفات ذلك الصوت الضعيف وقد اتى اليوم نخامة السير هربرت صموئيل المندوب السامي الاول لجلالة ملك بريطانيا اعظمى يعيد علينا عصر الخلفاء العباسيين والراشدين في مقابلة اي كان من اية طبقة من الشعب مهما كانت رغبته ومقاصده من ذلك ان الخواجه اندراوس العيسى ارسل برقية الى نخامة نائب الملك يهنئه بوصوله ويسأله محو الرياء والفخفخة وتعميم العدل. فاجابه سموه برسالة رقيقة شكر له فيها رقة عواطفه ولطفه وان نخامته يسر جداً بتبليغ ارتياحه هذا الى عائلة الخواجه اندراوس العيسى ولم يقتصر نخامته على ذلك فقط بل انه اجاب كل من هنأه سواء بالبريد او بالبرق على هذا المثال من الرقة واللطف وهو ما لم يفعله قط حاكم من حكام الترك البائدين. وهذا مما يبشرنا طبعاً بمستقبل زاهر سعيد مادام اهتمام الحكام بالرعية قد بلغ هذه الدرجة من الاهتمام. والمستقبل كفيل بذلك ان شاء الله

(حقيقة الحال في نابلس)

ذكرنا في العدد الماضي انه اتصل بنا من اخبار نابلس ان بعضاً من اهلها تعدى على العلم البريطاني. وقد جاءنا من معزة مستشار حاكم الثغر ان هذا الخبر عار عن الصحة فنأسف على انتشار نبأ كهذا. وننصح للذين ينشرون الاشاعات الباطلة والاراجيف ان يربأوا بانفسهم عن نشر مثل هذه الانباء، اذا كانوا حقيقة يطلبون مصلحة انفسهم وخير وطنهم.

اعلان

اني عزمت على تلقين اللغة العربية مع تمارين على الكتابة العصرية والتجارية مدة هذا الصيف في مدرسة الفرير من الساعة ٨½ افرنجية صباحاً حتى العاشرة يومياً، ابتداء من غرة شهر آب ٩٢٠
الفس اجناديوس استاذ العربية بمدرسة الفرير يافا

سفر فاضل — برحنا يوم الجمعة الماضي عائداً الى طبرية حضرة الفاضل الخواجه بخور شطريت قومندان البوليس في ذلك البلد، بعد ان قضى بيننا بضعة ايام فنطلب له السلامة في السفر والاقامة.

❁ ❁ ❁

(عقود ايجار قانونية)

موجود في مطبعة «السلام» عقود ايجار واستئجار منقحة ومصححة ومطبوعة على ورق صقيل جيد جداً. برسم البيع بالجملة وبالمفرق.

❁ ❁ ❁

تشريف نائب الملك

لمندوبنا الخاص فى عيون قاره في ٢٧ يوليو ١٩٢٠

لم تر قط عين مقابلة لحاكم من حكام البلاد منذ نشأتها حتى اليوم ، كما رأت اليوم حفلة استقبال صاحب الفخامة السر هربرت صموئيل ، نائب الملك في فلسطين . فان الاستعدادات لاستقباله كانت قائمة على قدم وساق منذ صباح امس .ووضع قوس نصر من سعف النخل والزهور من اجمل ما رأته العين عند مدخل المستعمرة وصف تلامذة المدارس من صبيان وبنات على جانبي الطريق متمنطقين باوراق الكروم ومكللين هاماتهم بجذوعها . وما ازفت الساعة العاشرة حتى، وصلت السيارة المقلة لفخامة المعتمد ، فقابله عند قوس النصر وفد من مجلس ادارة المستعمرة ، وسار فخامته وبمعيته جناب الكولونيل ستورس حاكم القدس والكولونيل بوستلثويت حاكم يافا وغيرهما الى مدخل الكنيس ، حيث قوبل فخامته بهتاف الشعب ونشيد فرقتي الكشافة والكشفات بملابسهم الرسمية ، والقى الخواجه فراين خطبة ترحيب بفخامته . ثم دخل الى الكنيس حيث تلي دعاء بحفظ جلالة الملك جورج وفخامة العميد ورجال الدولة البريطانية العظام . ثم خرج يتبعه الجمهور والى يمينه الخواجا ماروفيتش والى يساره الخواجا رابابورت الى المعصرة حيث زار او مكتبهالا ، ثم تفرج على كيفية عصير العنب حيث القى الخواجا جلوسكن خطاباً انيقاً رحب بالعميد ، وتمنى لفخامته النجاح فى ما عهد اليه . ثم اوتي بسلال ملأى بالعنب فافرغها بيده فى الاحواض التي تعصر فيها لادلة افتتاح موسم العصير ودعى فخامته صاحب السيادة حاخامباشي يافا ففضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني فالخواجه انطون جلاد وكثيرون غيرهم الى تفريغ السلال في الحوض وبعد ان رد فخامته على خطاب الخواجا جلوسكن دخل المعصرة وتفرج على آلاتها وكيفية العصير فيها ثم برحها الى الحديقة وكانت مزينة بالرياحين والاعلام البريطانية والصهيونية حيث اعد مقصف حوى ما لذ وطاب من انواع الحلوى فالقى حضرة الخواجا رابابورت رئيس مجلس المستعمرات خطاباً وجيزاً بالعبرانية ترجمه الى الانكليزية صيدلي المستعمرات ثم رد فخامته على الخطاب بعبارات رقيقة جداً قال منها : اني اعد نفسي سعيداً بهذه الزيارة التي ارى منها دلائل التقدم والنجاح واؤمل ان النجاح يعم البلاد في المستقبل القريب باشتراك العناصر المختلفة بين يهود ومسلمين ومسيحيين اشتراكاً عملياً ودياً . ثم طلب من الخواجا بريل تبليغ تشكراته وتمنياته القلبية الى البارون روتشليد مؤسس هذه المستعمرات ، وشرب نخبه ، واقترح الخواجا جلوسكن بان ترسل برقية الى البارون روتشيلد، يشترك بشكره فيها فخامة العميد والاهالي فهتف له الجميع . ثم قام والجموع تصفق لفخامته من كل حدب وصوب حيث ركب سيارته برافقه جناب الكولونيل ستورس وسار على الطائر الميمون الى يافا . رافقته السلامة في حله وترحاله .

نشرنا في العدد الماضي نبأ تشريف صاحب الفخامة السر هربرت صموئيل ثغرنا اليوم فاجريت الاستعدادات اللازمة لاستقبال فخامته رسمياً ولكن الحكومة لم توزع رقاع الدعوة على الوجهاء والاعيان على ما نعلم وما كادت تنتصف الساعة الثانية عشرة الظهر حتى اقبل فخامته بسيارته والى يمينه جناب الكولونيل ستورس ووراءه السيارات تقل حاشيته وسعادة حاكم الثغر والكابتن كوال وغيرهما ممن خرجوا لاستقبال فخامته فى الرملة وفى عيون قارة فصعد الى سراي الحكومة بين تصفيق الجمهور المتألب حول ميدان السراي في دائرة واسعة جداً وحيت فخامته ثلة من الجنود المحلية بالسلام الملكي وبعد زيارة قصيرة لسعادة حاكم يافا قصد فخامته دار البلدية حيث استقبله فيها صاحب العزة عاصم بك السعيد الرئيس والخواجا ديزنجوف رئيس شعبة بلدية تل ابيب وبضعة من اعضاء البلدية ورجال الصحافة فارتجل معزة الرئيس خطاباً انيقا رحب به بفخامته وضمنه بعض ما يلاقيه المجلس البلدي من المطالب والصعوبات فى سبيل اعماله مما ذكرناه فى افتتاحية هذا العدد . وطلب ايضاً من فخامته درس مشروع انشاء مرفأ فى يافا وبنك زراعي وغيرهما من الشئون الحيوية فاجاب فخامته بان جميع هذه الامور الاصلاحية قد وضعها نصب عينيه دائماً ولا تلبث ان تخرج الى حيز التنفيذ في القريب العاجل ثم قصد فخامته دائرة الاوقاف فقابله على بابها حضرة الفاضل يعقوب افندي ابو الهدى الرئيس ، وما كاد يستقر فخامته على المقعد الذي اعد له حتى قابله فضيلة قاضي الشرع الشريف بخطاب بليغ كان له احسن وقع في نفس فخامة المعتمد مما جعله ان يظهر ارتياحه الزائد لاقوال فضيلته ثم طلب حضرة الوجيه الشيخ سليم افندي الشيخ علي من فخامته الاسراع في فتح مصرف زراعي لانه حياة البلاد فاجابه فخامته بان معزة رئيس البلدية قد عرض عليه هذا المشروع وانه سوف يهتم باخراجه الى حيز الوجود في اقرب آن وطلب الشيخ عيسى افندي ابو الجبين من فخامته وضع مشروع من شأنه ان يجعل الوطنيين ان لا يتهافتوا على بيع ممتلكاتهم حال فتح دائرة الطابو فوعد فخامته خيراً .

وكانت زيارته للبلدية وللاوقاف على غاية ما يكون من الود والاخلاص حيث عرضت كل منها ما تحتاجه من المطالب الاصلاحية . حاثاً الاهلين على التكاتف والتعاضد والاتحاد ثم ركب فخامته سيارته والى يساره سعادة حاكم الثغر ذاهباً الى تناول الغذاء فى منزل سعادة الحاكم ترافقه حاشيته الكريمة .

والجدير بالذكر ان صاحب العزة المستر نصري فيعاني مستشارنا المحبوب كان واسطة التفاهم بين فخامة نائب الملك وبين هيئتي البلدية والاوقاف بوضوح وجلاء وطلاقة لسان التي يعهدها الناس به كما كان زميله صاحب العزة المستر جوردن واسطة التفاهم بين فخامته وجماهير المستقبلين في عيون قاره على ما ذكر فى رسالة مندوبنا الخاص المتقدمة

وفى الساعه الثالثة بعد الظهر زار فخامته تل ابيب ، يرافقه جناب الكولونيل ستورس وياور فخامته وسعادة حاكمنا وحضرات مستشارو القدس ويافا . فقابل فخامته على باب الحديقة العمومية حضرة الخواجا ديزنجوف رئيس شعبة بلدية تل ابيب مرحباً بفخامتا بالنيابة عن اهالي هذا الحي ، وساروا جميعاً في وسط الحديقة والجموع المحتشدة على جانبي الطريق تصفق لفخامته تصفيقاً حاداً متواصلا فصعد على سلم دار المجلس وقد فرش بالبسط الفاخرة ، ولما وصل الى اعلى الدرج عزفت الموسيقي بالسلام الملكى ، ثم دخل الى قاعة المجلس حيث احتشد فيها جمهور كبير من اعيان تل ابيب وتجارها وارباب العلم والقلم فيها وفي مقدمتهم صاحب السيادة الحاخام باشي فارتجل حضرة الرئيس الخواجا ديزنجوف خطاباً انيقاً ، مرحباً بفخامة العميد ، وسرد تاريخ تل ابيب باختصار واهدى الى فخامته مجموعة صور تمثل هذا الحي منذ نشأته حتى اليوم ، وطلب ان توسع سلطته المستمدة من الحكومة في سبيل رقي تل ابيب وعمرانها وان يبذل الجهد فى انشأ مرفأ ليافا فرد فخامته بخطاب لطيف قال فيه انه يقدر هذه الشواعر حق قدرها ،وانه منذ عهد اليه المستر لويد جورج بشئون منصبه هذا لم يأل جهداً في سبيل تقدم البلاد وعمرانها ورقي اهلها ، لا فرق بين اليهودي والمسلم والمسيحي . وانه سوف ينظر في هذا المطالب التى عرضت عليه اليوم جميعها بامعان ، وطلب من الخواجه ديز نجوف ان يقدم اليه فى اول فرصة بيان مشروع انشاء مرفأ في يافا . ثم برح فخامته المكان تتبعه حاشيته والحاضرون ، فعزفت الموسيقي بالسلام الاسرائيلى والكل وقوفاً حتي النهاية ، ثم نزل والجماهير تهتف له ، وسار بين صفوف الكشافة والكشافات بملابسهم الرسمية حتي وصل الى مدرسة الجمنباز حيث قابلة على بابها الخارجي حضرات مديرها ومؤسسوها وصعدوا وراء فخامته الى الصالون بين صفوف التلميذات بملابسهم الخاكية ، وما كاد يدخل الصالة حتي صفق لفخامته المدعوون وكان المكان غاصاً بهم على سعته ومشى تواً الى مائدة طويلة في صدر المكان بجوار المرسح فعزفت الموسيقي وانشد التلاميذ والتلميذات السلام الملكي .ثم تصدر فخامته المائدة والى يمينه ويساره سيادة الحاخام باشي بنصيون عوزيئيل والخواجاديزنجوف والكولونيل ستورس والكولونيل بوستلثويت والكابتن كول ونصري فندي فيعاني والدكتور روبين والدكور طون وغيرهم وجلس فى الصفوف الاول حضرات الخواجا كبلر قنصل دولة اسبانيا ويعقوب افندي

تلغرافات

انباء آخر ساعة

لمكاتبنا الخاص في حيفا

حيفا فى ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٠ الساعة الخامسة مساء

الحرب في سوريا

يشاع هنا ان الحرب قد نشبت في سورية بين فرنسا وحكومة دمشق بالرغم من تسليم الامير فيصل بمطالب الجنرال غورو والمظاهرات ضد فرنسا تتوالى.

سقوط الوزارة

وقد سقطت الوزارة الاتاسية وترأس الوزارة الجديدة ياسين باشا الهاشمي القائد المعروف

ثورة في دمشق

وقد جاهر قسم من الجيش والشعب بالعصيان واعطيت الاوامر لمكافحتهم بقوة النار وطلب قسم من الشعب الى الجيش اعطاءه سلاحه فدارت معركة طاحنة بين الفريقين

عدد القتلى

وبلغ عدد القتلى حتى الان ٦٠٠ قتيل.

اعلان الاحكام العرفيه

وقد اعلنت الاحكام العرفية فى دمشق

اقتراب الفرنساويين من دمشق

وقد اخذت الجيوش الفرنساوية تزحف الى دمشق .

احتجاج الامير فيصل

وقدم سمو الامير فيصل احتجاجه الى معتمدي الدول والقى تبعة هذه الحوادث على الجنرال غورو

الطيارات الفرنساويه فوق دمشق

وقد اخذت الطيارات الفرنساوية تحلق في فضاء دمشق وتلقي المنشورات التي اصدرها الجنرال غورو

منشور

«السلام» قد تمكنا من الحصول على نسخة من هذا المنشور الذي قذفته الطيارات على دمشق فننشره لقرائنا الكرام وها هو بحروفه :

ايها السوريون

في هذه الساعه التي تقذفكم فيها حكومتكم الى القتال وتستهدف بلادكم لاخطار الحرب وويلاتها اوجه اليكم الخطاب لاقول لكم السبب الذي من اجله ستقتتلون

قيل لكم ان فرنسا ترغب استعبادكم وما ذلك الا افك مبين

ان فرنسا قبلت الانتداب الذي عهد به اليها مؤتمر السلم على سوريا

وهي ترغب بل ترى من واجباتها ان تقوم بهذا الانتداب لكنها مراعاة لماضيها المجيد ترمي من القيام بالانتداب الى مصلحة البلاد واسعادها مع تأمين استقلال اهالي سوريا الذي سبق الاعتراف به بصورة جهارية.

انها تريد ان تمدكم بمساعدة الفنيين الفرنساويين لتحسن تنظيم المصالح العمومية وتقدم لكم الاموال لاستثمار ثروة البلاد

وتحترم فرنسا الحرية على اختلاف انواعها لاسيما حرية الضمير فانها تضمنها للجميع دون استثناء على انها لا تسمح لطائفة من الطوائف ان تتعدى على حقوق غيرها

وهي عازمة على ان تدع الموظفين الوطنين يزاولون اشغالهم بشرط ان لا يعملوا بسلطتهم ضدها فيخونون هكذا العهود والمواثيق المقطوعة

هذا ولا يخفى عليكم ايها السوريون ان حكومة دمشق التي تديرها اقلية متطرفة قد تجاوزت منذ ستة اشهر كل الحدود باتباعها السياسة الاكثر عداء للفرنسيين فابت على جيوشهم التصرف بالخط الحديدي الممتد بين رياق وحلب مع ان هذه الجيوش ما برحت منذ اشهر طويلة تقاتل الاتراك دفاعاً عن سوريا

وقد اجازت الى المنطقة الغربية عصابات عديدة قدمت لها الضباط والاسلحه والذخائر لتقتيل سكان القرى الآمنين وقد منعت تداول العملة السورية الجديدة وتصدير الحبوب واقامت بين دمشق والساحل حواجز اقتصادية كان من شأنها ان الحقت بكم اجسم الاضرار

واخيراً تابعت سياستها الخرقاء ففرضت عليكم ضرائب كثيرة اثقلت عواتقكم وامرتكم بالتجند الاجباري لا دفاعاً على استقلالكم وحقوقكم اذ لا شيء يهددها وانما خدمة لمصالح سياسيين اكثرهم غريب عن اوطانكم

ولقد صبرت فرنسا الى الان لان الصبر من شيم القوي على انه لكل اصطبار حد ينتهي عنده

فقد بلغت حكومة دمشق من قبل حكومة الجمهورية الفرنساوية اقتراحات عادلة معقولة اذا تم قبولها كان ضامناً لحفظ السلام.

ومن هذه الاقتراحات الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية

فاذا جارت حكومة دمشق بعض المتهورين كأن تأبى مصافحة اليد التي تمدها اليها فرنسا وتقرر الحرب كانت هي المسؤلة عنها

على اني ما زلت آملا بان السوريين الاذكياء المتنورين سوف لا يرضون بان يلقوا بانفسهم الى التهلكة والدمار دفاعاً عن الاقلية الاثيمة المسيطرة عليهم ويقيني انكم سوف لا تدعون ابنائكم يستهدفون لفتكات المعدات الحربية الحديثة الهائلة من برية وجوية سعياً وراء الحصول على نتيجة واحدة هي المحافظة على الخدمة العسكرية الاجبارية مهما تجسمت اضرارها وابقاء الضرائب الباهظة وسائر التكاليف الساحقة التي ترزحون تحت وقرها

واني عملاً بما يوحيه الشعور الانساني الذي يدفع كل الفرنساويين بلا استثناء الى الشفقة قد صممت النية على ان لا استعمل الطيارات لمقاتلة الاهالي العزل مشترطاً في ذلك ان لا يذبح فرنسوي ولا مسيحي واحد فان المذابح ان هي حدثت تتلوها انتقامات مريعة بواسطة الطيارات

وسيمتنع من الاشتراك في تلك الحرب وينضم الينا جميع الذين تخفق في صدورهم عواطف وطنية حرة صادقة ويرغبون في راحة بلادهم وانماء ثروتها فهؤلاء هم الذين اناشدهم باسم فرنسا وسوريا

فلينهضوا وليتحدوا معتصمين بحقوقهم على الفئة المتولية التي لا قوة لها الا بضعفهم وليثقوا بنبالة المبادىء والاخلاص والنزاهة التي اتصفت بها فرنسا الكريمة النشيطة نصيرة التمدن والحضارة

وليبادروا آمنين مطمئنين الى احبائهم الفرنساويين كما تسارع اليهم قبلهم اللبنانيون البواسل وكثيرون غيرهم

فلتحي سوريا سعيدة حرة ! فلتحي فرنسا !

الجنرال غورو

وكالات «السلام»

في القطر المصري

عينا حضرة الاديب الفاضل الخواجه داود مزراحي وكيلاً عاماً لجريدتنا «السلام» في القطر المصري . فنرجو مشتركينا الكرام اعتماده بكل ما يتعلق بشئون الجريدة من الاشتراكات والاعلانات وغيرها . ومركزه في الاسكندرية بشارع اسلامبول نمرة ٥ وفي القاهرة محل الخوجات نجار وعزري بالسكة الجديدة بوكالة ابي اصبع. وفي القاهر بالعباسية عيادة حضرة الدكتور هلال فارحي . وفي مصر الجديدة (هليوبوليس) بشارع اسماعيل نمرة ١٤ بجوار الكنيسة الاميركية

في الجليلين : صفد وطبريا حاي افندي وزان

في بيروت : سليم افندي من

طبعت بمطبعة «السلام» في يافا